

بيان رقم 2025/27

اجتمع مجلس الوزراء اليوم الأربعاء فاتح أكتوبر 2025، تحت رئاسة صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية.

وقد درس المجلس وصادق على مشروع القانونين التاليين:

- مشروع قانون يسمح بالمصادقة على اتفاق التمويل الموقع بتاريخ 27 يوليو 2025 بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والرابطة الدولية للتنمية، والمخصص لتمويل مشروع التدخل الإقليمي من أجل التعلّم والتعاون في مجال التعليم في منطقة الساحل.

يهدف المشروع الحالي الى تعزيز قدرات تسيير الأنظمة التربوية؛ وتوسيع فرص الولوج إلى التعليم للشباب الذين يعانون من الهشاشة.

ويبلغ القرض الحالي للرابطة الدولية للتنمية ثلاثة وثلاثين مليون ومائة ألف (33 100 000) من حقوق السحب الخاصة أو \$ 44 000 000، وهو ما يناهز 1,8 مليار أوقية جديدة، سيتم تسديده على مدى 30 سنة من ضمنها 5 سنوات كفترة سماح، بالإضافة إلى نسبة فائدة بواقع 1,25% سنويا من الرصيد المسحوب ورسوم خدمة بواقع 0,75% سنويا على الرصيد المسحوب.

- مشروع قانون يتضمن التسوية النهائية لميزانية 2024.

طبقا لإحكام المادة رقم 44 من القانون رقم 2018-039 الصادر بتاريخ 9 أكتوبر 2018، الذي يلغي ويحل محل القانون رقم 78-011 الصادر بتاريخ 19 يناير 1978 المتعلق بقوانين المالية، فإن قانون التسوية يحدد نتائج المحاسبة الميزانوية والمحاسبة العامة المعنية، مع إجراء التعديلات اللازمة في الاعتمادات عند الاقتضاء. وقد تم إعداد مشروع القانون هذا بعد استشارة محكمة الحسابات، وخاصة فيما يتعلق بجودة وصدقية الحسابات، ومدى مطابقة تنفيذ الميزانية بقانون المالية المصادق عليه.

كما درس المجلس وصادق على مشروع المرسومين التاليين:

- مشروع مرسوم يتضمن تعيين رئيس وأعضاء مجلس إدارة الأكاديمية البحرية.

- مشروع مرسوم يتضمن تعيين رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة الوطنية لاستصلاح القطع الأرضية والترقية والتسيير العقاري "الموريتانية للعقارات".

في بداية الاجتماع، هنا فخامة رئيس الجمهورية الوزراء الجدد على الثقة الممنوحة لهم، وحثهم على التكاتف والعمل بروح الفريق مع الحكومة بأكملها، بما يعزز أداء العمل الحكومي ويزيد من فعاليته. كما هنا أيضا من جُددت فيهم الثقة، حاثاً إياهم على مضاعفة الجهود لضمان التنفيذ الفعال والسريع لمختلف محاور البرنامج الحكومي.

علاوة على ذلك، وبعد الاطلاع على نتائج زيارة العمل التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية إلى بني نعجى بمقاطعة كرمسين، ولاية الترازة، يوم الاثنين 29 سبتمبر 2025، قدم مجلس الوزراء تهانته الحارة لسكان هذه الولاية بصفة عامة سكان بني نعجى بصفة خاصة، على التعبئة الكبيرة وحفاوة الاستقبال التي حظي بها فخامة رئيس الجمهورية والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة الهامة التي قام خلالها بافتتاح محطة معالجة الطمي ووضع حجر الأساس لأشغال توسيع قدرات المعالجة والضخ لمنشآت أفطوط الساحلي.

وقدم وزير التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف بيانا يتعلق بافتتاح سنة التكوين 2025 - 2026 وإعادة هيكلة الإطار المؤسسي للتكوين المهني والحرف.

يعرض هذا البيان الوضعية الراهنة لقطاعي التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف والإجراءات التحضيرية لانطلاق السنة الدراسية 2025-2026، إضافة إلى التدابير المقترحة لإعادة هيكلة الإطار المؤسسي للتكوين المهني والصناعة التقليدية، وكذا الموارد الواجب تعبئتها لضمان حسن التنفيذ.

فيما يتعلق بتحسين الولوج إلى التكوين المهني ستتركز الجهود في هذا المجال بشكل خاص على مواصلة الاستغلال الأمثل للطاقة الاستيعابية للمدارس، لتبلغ عروض التكوين خلال السنة الدراسية المقبلة 2025-2026 إلى 23223 مقعدا، من بينها 15561 للتكوينات الاحشادية و7662 للتكوينات التأهيلية. وهو ما يساوي زيادة في حدود 15%.

وفي مجال تحسين جودة التكوين سيتم إعادة هيكلة المركز العالي للتعليم التقني، من خلال توسيع مهامه لتشمل التكوين الأساسي لمفتشي التكوين المهني والتكوين المستمر لهيئات تأطير منظومة التكوين المهني، بالإضافة إلى إدماج التحضير لشهادات الإجازة والماستر بما يتيح توفير عدد كاف من الكفاءات المؤهلة لولوج سلك المكونين.

أما الوضعية الراهنة لقطاع الصناعة التقليدية فقد تم تجديد الهيئات القيادية لمنظماته المهنية وبناء قرية صناعية تقليدية بنواكشوط واستحداث أيام وطنية للصناعة التقليدية، كما حظي الحرفيون بدعم منتظم للمشاركة في المعارض والملتقيات الوطنية والدولية.

وقدم وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج بيانا حول الوضع الدولي.

وقدم وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية بيانا عن الحالة في الداخل.

كما قدمت وزيرة التربية وإصلاح النظام التعليمي بيانا مشتركا يتعلق بافتتاح السنة الدراسية 2025 - 2026 على مستوى قطاعات العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة والشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي والتربية وإصلاح النظام التعليمي يسلط هذا البيان الضوء على الاستعدادات المتخذة للسنة الدراسية القادمة، والتي ستكون، تعزيزا للمكتسبات، ومضاعفة للجهد، وسعيا دؤوبا لتأمين الشروط اللازمة لتحقيق أقصى ما يمكن من الأهداف، ولاستيعاب جميع تلاميذ السنوات الأربع الأوائل من المرحلة الابتدائية في المدارس العمومية حصرا.

كما يوضح معطيات عامة عن عدد المسجلين في السنة الماضية، ويبرزاهم الإنجازات التي تحققت ويحدد المعوقات المسجلة وآفاق السنة الدراسية 2025-2026.

وقدم وزير الصحة بيانا حول وضعيتين وبائيتين، تتعلقان بالدفترية وحمى الوادي المتصدع، وكذلك حول الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لضمان استجابة منسقة وفعالة لهذه الوضعيات.

وأخيرا اتخذ المجلس الإجراءات الخصوصية التالية:

الوزارة الأولى
وكالة ترقية الاستثمارات في موريتانيا
- المدير العام: تاه أحمد مولود، مستشار في رئاسة الجمهورية سابقا

وزارة المالية
الأمانة العامة
- الأمين العام: جالو مامادو عبد الله، مدير ديوان الوزارة المنتدبة لدي وزير الاقتصاد والمالية المكلفة بالميزانية سابقا

وزارة العقارات وأملاك الدولة والإصلاح العقاري
ديوان الوزير
- المستشار الفني المكلف بالعقارات: ألبورايس، مستشار في وزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان سابقا.

